وقفة على طلل"

الرسالة ١٥ ابريل سنة ١٩٣٥

أمسى كلانا يعاف الغمض جفناه (٢) أواه أو أواه أو أجدت المحزون أواه أهون عافى سبيل الحب ألقاه (٣) محب ما تليدا بأيدينا أضعناه مجده كالطير مقصوصاً جناحاه فأصبحت تتوارى في زواياه وبات علكنا شعب ملكناه شكا فردد د الأهرام شكواه ومسنًا. يحن في الآلام أشباه

(The Tark of the second of th

مالى وللنجم برعانى وأرعاه ؟ أمسى لى فيك ياليل آهات أرد دها أواه أهون لا تحسبنتى عبا يشتكى وصبا أهون إني تذكرت والذكرى مُؤَرقة عبا أهون أبنى انجهت إلى الإسلام فى بلد تجده أبنى انجهت إلى الإسلام فى بلد تجده كم صرفتنا يد كنا نصر فها وبات كم صرفتنا يد كنا نصر فها وبات كم بالعراق و كم بالهندذو شجن شكا فر بنى العمومة إن القرب مستكمو ومسنا ومسنا

- (١) أنشئت في استقبال العام الهجري الموافق للتاريخ المشار إليه
 - (٢) عاف الشيء: كرهه
 - (٦) الوصب: الوجع

باأهل «بشرب» أدمت مقلّي بدر الدين والضاد من مفنا كم انبعنا لسنا عد لكم أعاننا صلة

بدرية تسأل المصرى جدواه (۱) فطبقا الشرق أقصال وأدناه لكنما هو دين ماقضيناه

恭 恭 恭

من الوجود وليل الجهل يفشاه؟ (٣) هل كان يتصل العهدان لولاه؟ (٣) فكلما حاولوا تشويهها شاهوا (٤) يكفيه شعب من الأجداث أحياه إذا رأى ولد الموتور آخاه؟ من خاضها باع دنياه بأخراه؟ ماساسها قيصر من قبل أو شاه؟ مالامرىء شمرف إلا بتقواه مالامرىء شمرف إلا بتقواه

هلكان دبن ابن عدنان سوى فلق سل الحضارة ماضم الوحاضر ها هي الحنيفة عين الله تكاؤها هل تطلبون من المختار معجزة وكيف كان واترم وكيف كان وا يداً في الحرب واحدة وكيف ساس رعاة الإبل مملكة وفلسفة وكيف كان لهم علم ولا عجم ولا عبر ولا عجم ولا عبر ولا عبر

⁽۱) يشرب اسم من أسماء المدينة . وفى ذلك التاريخ كانت تجمع التبرعات من مصر والعالم العربى لفقراء المدينة. وفى قوله بدرية إشارة إلى أن هؤلاء أحفاداً هل بدر (۲) الفلق ضوء الصبح

⁽٣) تعتبر الحضارة الاسلامية حلقة الاتصال بين الحضارة اليونانية القديمة وبين الحضارة الاوربية الحديثة

⁽٤) الحنيفة يعنى بها الشريعة الاسلامية من الحنف بمعنى الاستقامة. تكلؤها: تحفظها.

وقر رتمبدأ الشورى حكومتهم ورحب الناس بالاسلام حين رأوا يامن رأى عمراً تكسوه بردته بهتز کسری علی کرسیه فرقاً

فليس للفرد فيها ماعنااه أن السلام وأن العدل مفزاه والزيت أدم له والكوخ مأواه ا من بأسه وملوك الروم تخشاه؟ (١)

سل المعالى عنا إننا عرب شاورنا الجد بهوانا وبهواه فالشرق والضاد والاسلام معناه ونحن كان لنا ماض نسيناه صيائه فأصابتنا شظاياه

هي العروبة لفظ إن نطقت به استرشد الغرب بالماضي فأرشده إنا مشينا وراء الفرب نقيس من

بالأمس كانوا هناواليومقد تاهوا(٢) فسائل الصرح أين العز والجاه؟(٣) عمن بناه لعل الصخر ينعاه (٤) على أمراً من بني العباس تلقاه

بالله سل خلف كر الروم عن عرب فإن تراءت لك الحراء عن كتب وانزل دمشق وسائل صخر مسجدها وطكف ببغداد وابحث في مقابرها

⁽١) فرقا: خوفا

⁽٢) يشيز إلى عرب الأندلس

⁽٣) الحمراء الأثر الأندلسي المعروف. عن كثب: عن قرب. والصرحالبناء العالى ويريد به الحراء

⁽٤) يريد بالمسجد المسجد الأموى

هذى معالم خرس كل واحدة إنى لأشعر إذ أغشى معالم ما الله يعلم ما قلبت سير تهدم أين الرشيد وقد طاف الغام به ملائح كملك بنى «التاميز» ما غربت ماض تعيش على أنقاضه أمم ماض تعيش على أنقاضه أمم لادر در امرى و يطرى أوائله

منهن قامت خطيباً فاغراً فاه (۱) كأننى واهب يغشى مصلاً (۳) يوماً وأخطأ دمع العين مجواه فين جاوز بغداداً تحداه ؟ (۳) شمس عليه ولا بوق تخطاه وتستمد القوى من وحى ذكراه خوراً ويطرق إن ساءلته ماهو؟ (۱)

رباه أدرك شعوب الضاد رباه آثار م (طيب الرحمن مثواه في) ما بالنا نجد الاتراك تأباه ؟ ما بالنا نجد الاتراك تأباه ؟ وكيف راح على من صحاياه ؟

مابال شمل شعوب الضادمنصدعا؟ عهدا خلافة في البسفورقددرست عهدا خلافة في البسفورقددرست تاج أغر على الأتراك تعرضه ألم يروا كيف فداه معاوية معاوية

⁽١) معالم : آثار جمع معلم وففر فاه فتحه

⁽٢) غشى المكان: أتاه

⁽٣) يشير إلى ما يؤثر عن الرشيد منأنه رأى سحابة فخاطبها قائلا: أمطرى حيث شئت فسوف يأتينا خراجك

⁽٤) لادر در فلان دعاء عليه . والدر اللبن الله

⁽٥) يشير إلى سقوط الخلافة التركية على يد مصطفى كمال . درست ، عفت وانمحت ، المثوى المقر ويرادبه هنا القبر .

على ابن بنت أبى بكر فأرداه (۱) نهراً من الدم فوق الأرض أجراه قد يظلم السيف من خانته كفاه (۱) ومن ير مه بحد السيف أعياه وراهب الد ير باسم الدين مولاه للشرق لا محض دبن سنه الله للشرق لا محض دبن سنه الله والمسامون – وإن شتوا – رعاياه فامن علينا براع أنت ترضاه (۱) يرعى بنيه وعين الله ترعاه يرعى بنيه وعين الله ترعاه

(1) with the mag and ein the item

(0) 此人 此一年十十年日 日本

والمستدرال والما والمستدالة والمستدالة والمستدالة والمستدرات

171 3 1205 : Tale

غال ابن بنت رسول الله ثم عدا لل ابتغى يدها السفاح أمهرها ما للخلافة ذنب عند شانها الحكم يسلس باسم الدين جامعه يا رب مولى له الاعناق خاضعة أرواحنا تتلاقى في معافقة الرواحنا تتلاقى في معافقة لا هُم قدأ صبحت أهواؤنا شيعا راع يميد إلى الاسلام سيرته راع يميد إلى الاسلام سيرته راع يميد إلى الاسلام سيرته

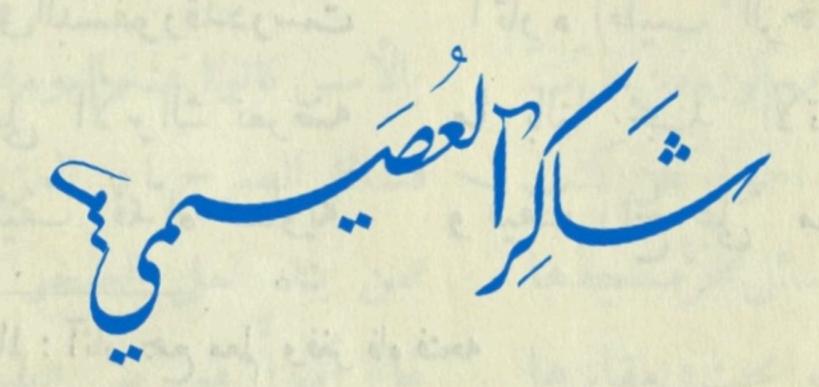
⁽۱) يريد بالأول الحسين ابن بنت الرسول وبالثانى عبد الله بن الزبير أمه أسماء بنت أبى بكر . أرداه : أهلكه

⁽٢) شانتها: مبغضها

⁽٣) أصبح القوم شيعا : تفرقوا

على ابن بنت أبى بكر فأرداه (۱) نهراً من الدم فوق الأرض أجراه قد يظلم السيف من خانته كفاه (۱) ومن ير مه بحد السيف أعياه وراهب الدير باسم الدين مولاه للشرق لا محض دين سنه الله للشرق لا محض دين سنه الله والمسلمون – وإن شتوا – رعاياه فامن علينا براع أنت ترضاه (۱) يرعى بنيه وعين الله ترعاه يرعى بنيه وعين الله ترعاه

غال ابن بنت رسول الله ثم عدا لل ابتغى يدها السفاح أمهرها ما للخلافة ذنب عند شائها الحكم يسلس باسم الدين جامعة يا رب مولى له الأعناق خاضعة إنى لأعتبر الاسلام جامعة أرواحنا تتلاقى فيه خافقة دستوره الوحى والمختار عاهله لا هُم قدأ صبحت أهواؤنا شيعا راع يميد إلى الاسلام سيرته راع يميد إلى الاسلام سيرته



⁽۱) يريد بالأول الحسين ابن بنت الرسول وبالثانى عبد الله بن الزبير أمه أسماء بنت أبى بكر . أرداه : أهلكه

الم شانموا: ممغضها

⁽٣) أصبح القوم شيعا : تفرقوا













الجوامع والمجلات ونحوها / مجلة الرسالة

ىك

المجلد (۹۳) 🗸



وقفة على طلل 🗈

للأستاذ محمود غنيم 🗈

أمسى كلانا يعاف مَالِي وللنَّجْم يرعاني وأرعاهُ! الغمض جَفْنَاهُ 🗗

أُوَّاهُ لو أَجْدَت لي فيك يا ليل آهاتُ أُردِّدُها المحزونَ أوّاه 🗗

لا تحسبَني محبّنا يشتكي وَصَباً ... أُهونْ بما في سبيل الحب ألقاه [٦]

إِنَّى تَذَكُّرْتُ - والذكرى مُؤَرِّقةٌ -محداً تليداً بأيدينا أضَعْنَاه [٦]

أَنَّي الْجُهتَ إلى الإسلام في بلدٍ تحده كالطير مقصوصاً جَناحاه 🛐

٩. ١١ ٠.١٠ ١٠ ١١













الجوامع والمجلات ونحوها / مجلة الرسالة

المجلد (۹۳) 🗸



وَيح العرُوبة كان الكونُ مسرحَها ... فأصبحت تتواری في زواياه 🔁

كم صرَّفَتْنَا يَدُّ كَنَا نَصِرُّفُهَا ... وبات يملكنا شعب المحب

شكا فردَّدت كم بالعراق وكم بالهند ذو شَجَنِ الأهرامُ شكواه [

بني العمومةِ إِنَّ القُرْحَ مَسَّكُمو ومسَّناً. نحن في الآلام أشباه

بدرِيَّةُ تسألُ يا أهلَ يثْربَ أَدْمتْ مقليَّ يذُ المصريّ جدواه [

فطبّقا الشرق الدِّينُ والضادُ من مغناكم انبعثا أقصاهُ وأدناه 🔁

لسنا نمدُّ لكم أيماننا صِلَةً ... لكنما هو دَينٌ ما قضيناه [٦]

هل كان دينُ ابنِ عَدنْانٍ سوى فَلَقِ ... شقَ الوجودَ وليلُ الجهلِ يغشاه؟ ١













الجوامع والمجلات ونحوها / مجلة الرسالة

المجلد (۹۳) 🗸



الوجودَ وليلُ الجهلِ يغشاه؟ ﴿

سكل الحضارة ماضيها وحاضرها هل کان یتصل العهدان لولاًه؟

> فكلّما حاولوا هى الحنيفةُ عينُ الله تكلؤُها تشويهها شاهُوا 🔁

یکفیه شعبٌ هل تطلبون من المختار معجزةً من الأجادثِ أحياه [

إذا رأى ولد مَنْ وَحَّدَ العُرْبَ حتى كان واترُهم الموتور آخاهُ 🔁

من خاضها وكيف كانوا يداً في الحرب واحدةً باع دنیاه بأخراه 🔁

وكيف ساس رعاةُ الابل مملكةً ما ساسها قيصرٌ من قبل أو شاه ك

وكيف كان لهم علمٌ وفلسفةٌ ... وكيف كانت لهم سُفْنُ وأمواه [٦]

سَنُّوا المساواة لا عُرْبُ وَلا عَجَمٌ ... ما لامرئ

(101 / 09

> 09













الجوامع والمجلات ونحوها / مجلة الرسالة

 \bigcirc

المجلد (۹۳) 🗸



سَنُوا المساواة لا عُرْبٌ وَلا عَجَمٌ ... ما لامرئ شرفٌ إلا بتقواه 🔁

وقررت مبدأ الشورى حكومتُهم ... فليس للفرد فیها ما تمناه [۲]

أنَّ السلامَ ورَحّب الناس بالإسلام حين رأوا وأن العدلَ مغزاه 🔁

والزيت أُدُمُّ له يا من رأى عُمَرًا تكسوه بردتهُ والكوخ مأواه 🔁

من بأسه وملوك يهتزُّ كسرى على كرسيّه فَرَقاً الروم تخشاه [

شعارُنا الجحدُ يهوانا سل المعاليَ عنا إِننا عرَبٌ ...

هي العروبةُ لفظ إِن نطقت به فالشرقُ والضادُ والإسلام معناه [ح

ه نحن كان لنا است شد الغث بالمان فأ، شَدَهُ

10"/09

09

الصفحة











الجوامع والمجلات ونحوها / مجلة الرسالة

المجلد (۹۳) 🗸



والإسلام معناه

استرشد الغربُ بالماضى فأرشَدَهُ ... ونحن كان لنا ماضِ نسِيناه 🗗

ضيائه فأصابتنا إِنَّا مَشَيناً وراء الغرب نقبسُ من شظایاه 🔁

بالله سل خلف بحر الروم عن عزَبِ ... بالأمس كانوا هنا ما بالهم تاهوا؟ ٢

فان تراءت لك الحمراءُ عن كتُبِ الصَّرْحَ أين الجحدُ والجاه [

وانزل دمشق وسائل صخرَ مسجدها عمن بناه لعل الصخرّ يَنعاه [

وطُفْ ببغدادَ وابحثْ في مقابرها عل امر أمن بني العباس تلقاه []

هذى معالم خُرْسٌ كلِّ واحدةٍ منهن قامت خطيباً فاغراً فاه ك

كأنني راهب المعب إِني لأشعر إذ أغشى معالمهم ...

ىغشە مُصلاه كې

الصفحة

(101 / 09

> 09











الجوامع والمجلات ونحوها / مجلة الرسالة

المجلد (۹۳) 🗸



إني لأشعر إذ أغشى معالمهم ... كأنني راهبٌ يغشى مُصلاه

الله يعلم ما قلّبتُ سيرتَهم ... يوماً وأخطأ دمع العين مجراه 🔁

فحين جاوز أين الرشيد وقد طاف الغمامُ به بغداداً تحدّاه 🔁

مُلْكُ كملك بني التاميز ما غربت شمس عليه ولا برقٌ تخطّاه [

ونستمدُّ القوى ماضِ نعيش على أنقاضه أمما من وَحْي ذكراه 🔁

فخراً وَيُطْرِقُ إِن لا دَرَّ دَرُّ امرىْ يُطري أوائله ساءلته ما هو

ما بالُ شمل بني قحطانَ منصدِعاً؟ ... ربَّاهُ أدرك بنی قحطان ربّاه 🔁

عهد الخلافة في البسُفُور قد دَرَستْ ... آثارُه طيّب الرحمنُ مثواه 🔁

1 3 -: 5 1 1 = 1 = 2 = 2 = C ما ، اأن ا نحد

الصفحة ٦٠

(101/ 7.













الجوامع والمجلات ونحوها / مجلة الرسالة

المجلد (۹۳) ∨



الرحمر مثواه

ما بالنا بحد عرشٌ عتيدٌ على الأتراك نعرضُه الأتراك تأباه [3]

ألم يرَوْا كيف فدَّاه معاويةٌ وكيف راح علي من ضحایاه ا

غالَ ابنَ بنتِ رسولِ اللهِ ثم عَدَا على ابن بنتِ أبي بكر فأرداه 🔁

لما ابتغى يدَها السفاحُ أمْهَرَها نهراً من الدم فوق الأرض أجراه [

قد يظلِمُ السيفَ ما للخلافة ذنبٌ عند شانِئِها من خانته كَفّاه إ

ومن يَرُمْهُ بَحَدَّ الحكم يُسلس باسم الدين جامحُه السيفِ أعياه [٦] يا رُبَّ مولًى الأعناقُ خاضعةٌ ... وراهبُ الدَّيْرِ

باسم الدِّين مولاه الله

ر ۱۵۳/ ۲۰ کی الصفحة کی الص













الجوامع والمجلات ونحوها / مجلة الرسالة

المجلد (۹۳) 🗸



يا رُبَّ مولِّى الأعناقُ خاضعةٌ ... باسم الدِّين مولاه [٦]

إني لأعتبرُ الإسلام جامعةً للشرق لا محض دين سنة الله الله

كالنحل إذ يتلاقى أرواحُنا تتلاقى فيه خافقةً

في خلاياه ١

والمسلمونَ - وإن دستورُه الوحْيُ والمحتارُ عاهِلهُ شتُّوا – رعاياه 🔁

فامنن علينا لاهُمَّ قد أصبحت أهواؤنا شيعاً براع أنت ترضاه [

يَرْعَى بَنيهِ وعينُ اللهِ راع يُعيدُ إلى الإسلام سيرته



محمود غنيم 🗓

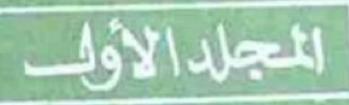
مجلة الرسالة | مجلد ٩٣ | صفحة ٩٥ | [١٣٠ - ٧٩] شمسي [٩٣ - ١٩٣٠] العدد ٩٣ | قصيدة مجد الإسلام في مجلة الرسالة ثم نشرها في ديوان صرخة في واد | الجوامع والمجلات ونحوها جامع الكتب الإسلامية

اعداد شاكر بن محمد العصيمي، الخميس ٢٨ شوال ٤٤٤ ١

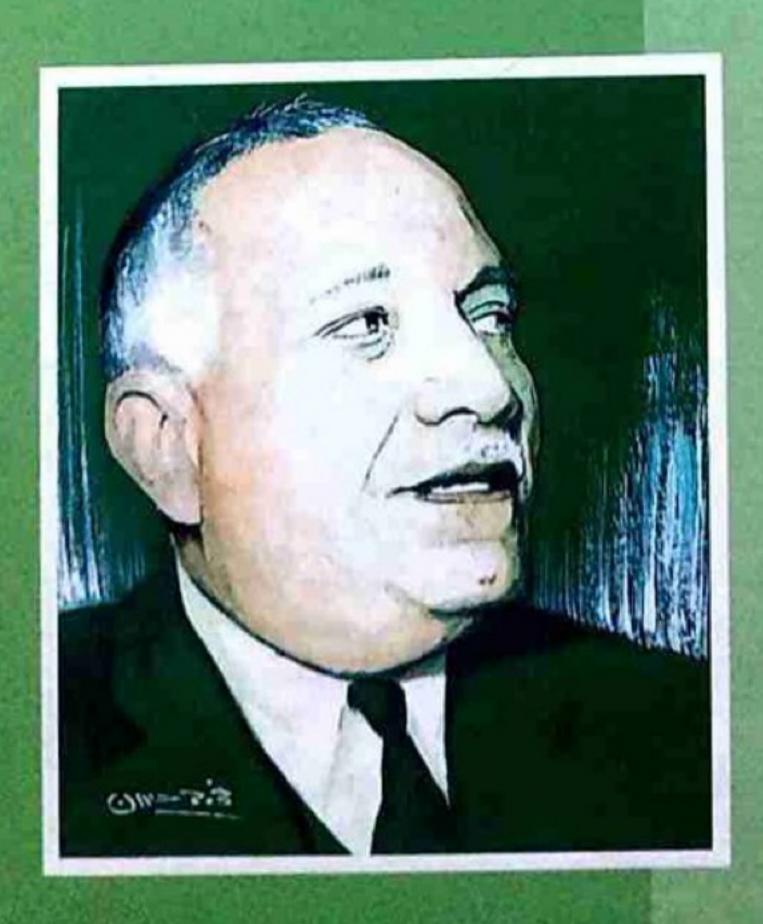
شُ ﴿ الْعُصَيبِ مِي ۗ

المنافع المناف

الله



- و مرخة في واد
- و في ظلالسالشورة
- المبدى



بين يدى القصيدة

وردت قصيدة "وقفة على طلل" في الجزء الأول من الأعمال الكاملة، للشاعر: محمود غنيم، في الصفحات ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٠، والذي نشرته دار الغد العربي عام ١٤١٤هـ الموافق ١٩٩٣م، وتأتي في أربعة وخمسين (٥٤) بيتا، من بحر البسيط، وقد نظمها الشاعر في مطلع سنة ١٣٥٤ الهجرية، الموافق ١٩٥٨ع/١٥ م، ونشرتها مجلة الرسالة في التاريخ المذكور(١٠).

والقصيدة - كما يبدو من عنوانها - تتحدث عن: الأمة الإسلامية بين الماضي الجميل والواقع المرير، وترسم لها طريق الخلاص مما هي فيه، ويمكن تقسيمها إلى خمس لوحات، على النحو التالى: -

اللوحة الأولى- "أرق وألم" (١- ١٢).

١- مالي وللنجم يرعاني وأرعاه ؟

٢- لي فيك ياليل آهاتٌ أردِّدُها

٣- لا تحسبَنِّي محبًّا يشتكي وَصبًا

٤- إني تـذكرتُ- والـذكرى مُؤَرِّقـةٌ-

٥- أنَّىٰ اتجهتَ إلىٰ الإسلام في بلد

٦- ويحَ العروبة! كان الكونُ مسرحَها

٧- كـم صـرّفَتْنَا يـدٌ كنّا نصـرّفها

٨- كم بالعراقِ، وكم بالهندِ ذو شجن

٩- بنى العمومة إنّ القُرحَ مسّكُمُوا

أمسىٰ كلانا يعافُ الغمضَ جفناهُ أوّاهُ لو أجدت المحزونَ أواهُ! أهُونْ بما في سبيل الحب ألقاهُ! أهُونْ بما في سبيل الحب ألقاهُ! مجدًا تليدًا بأيدينا أضعناهُ تجدْهُ كالطير مقصوصًا جناحاهُ فأصبَحت تتوارئ في زواياهُ فأصبَحت تتوارئ في زواياهُ فرسات يملكنا شعبٌ ملكناهُ شكواهُ!!

ومسَّنا. نحن في الآلام أشباه!

⁽١) الأعمال الكاملة- محمود غنيم ١/ ٧٩- دار الغد العربي.

مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية العدد الخامس والثلاثون – إصدار ديسمبر 2020م

٠١- يا أهلَ «يشرب» أدمت مُقْلَتَيَّ يدُّ

١١- الدينُ والضادُ من مغناكم انبعثا

١٢- لسنا نمد لكم أيمانَنا صلةً

اللوحة الثانية - "حقيقة الإسلام ومعجزاته" (١٣ - ٢٩).

كُلُّ ابنِ عدنانٍ سوى فلقٍ كان دِيْن ابنِ عدنانٍ سوى فلقٍ

الحضارة ماضيها وحاضرها الحضارة ماضيها وحاضرها الحضارة ماضيها وحاضرها الحضارة ماضيها وحاضرها الله تكلؤها

١٦- هل تطلبون من المختار معجزةً؟

١٧- مَنْ وحد العُربَ حتىٰ كان واترُهم

١٨- وكيف كانوا يدًا في الحرب واحدةً

١٩- وكيف ساس رعاةُ الإبْل مملكةً

٠ ٢- وكيف كان لهم علمٌ وفلسفةٌ؟

٢١- سنُّوا المساواةَ: لا عُرْبٌ، ولا عجم م

٢٢- وقرَّرتْ مبدأَ الشورئ حكومتُهم

٢٣- ورحب الناسُ بالإسلام حين رأوا

٢٤- يامن رأى عُمرًا تكسوه بردتُه

٢٥- يهتز كسرى على كرسيِّه فرَقًا

٢٦- سل المعاليَ عنا إننا عَرَبٌ

٢٧- هِي العروبةُ لفظٌ إن نطقتَ بـ ه

٢٨- استرشد الغربُ بالماضي، فأرشدَه

٢٩- إنا مشَيْنا وَرَاءَ الغرب نقْبِسُ من

بدرية تسال المصري جدواه فطبقا الشرق: أقصاه، وأدناه فطبقا الشرق: أقصاه، وأدناه لكنما هو دين ما قضيناه الته ١٣٠ - ٢٩)

شق الوجودَ، وليلُ الجهل يغشاهُ؟ هل كان يتصلُ العهدانِ لولاهُ؟ فكلما حاولوا تشويهها شاهُوا يكفيه شعبٌ من الأجداث أحياهُ إذا رأى ولَـدَ الموتـور آخـاهُ ؟ مَن خاضَها باع دنياهُ بأخراهُ ؟ ما سَاسَهَا قيصرٌ من قبلُ أو شاهُ ؟ وكيف كانت لهم سُفْن وأمواهُ ؟ ما لامريء شرف إلا بتقواه فليس للفرد فيها ما تمنّاهُ أنَّ السلام وأنّ العدلَ مغزاهُ والزيتُ أَدْمٌ له والكوخُ مأواهُ ؟ من بأسه وملوكُ الروم تخشاهُ ؟ شعارُنا: المجد يهوانا ونهواه فالشرقُ، والضادُ، والإسلامُ معناهُ ونحن كان لنا ماض نسيناهُ ض_يائه فأص_ابتنا ش_ظاياهُ

قصيدة "وقفة على طلل" للشاعر/ محمود غنيم- دراسة بلاغـية نقديـــــة

اللوحة الثالثة - "المسلمون بين عبق الماضي وشظايا الغرب" (٣٠ - ٤٠).

٠٣٠ بالله سل خلف بحر الروم عن عرَبٍ

٣١- فإن تراءت لك الحمراء عن كَثَب

٣٢- وانزل دمشق، وسائل صخر مسجدها

٣٣- وطُف ببغداد وابحث في مقابرها

٣٤- هـذي معالم خرسٌ كـلُّ واحـدة

٣٥- إني لأشعرُ - إذ أغشى معالِمَهم -

٣٦- اللهُ يعلمُ ما قلَّبتُ سيرتَهُمْ

٣٧- أين الرشيدُ وقد طافَ الغمامُ به

٣٨- ملْكُ كملك بنى «التاميز» ما غَرَبت

٣٩- ماض تَعيشُ على أنقاضِه أمَمَّ

٤٠ لا درَّ درُّ امـــرئِ يُطـــري أوائلَـــه
 ١٤٠ اللوحة الرابعة - "الخلافة المفقودة" (٤١ - ٤٩).

١٤- ما بالُ شملِ شعوبِ الضادِ منصدعا؟

٢٤- عهد الخلافة في البسفور قد دَرَسَتْ

٤٣- تساجٌ أغسرُّ على الأتسراكِ تعرضُه

ع ٤- ألم يروّا: كيف فدّاه معاويةٌ

٥٤- غالَ ابنَ بنتِ رسول الله ثم عَدا

٤٦- لمّا ابتغلى يددها السفاحُ أمهرها

٧٤- ما للْخلافة ذنبٌ عند شانئِها

٤٨- الحُكمُ يُسْلِسُ باسم الدين جامحةً

بالأمس كانوا هنا، واليوم قد تاهُوا! فسائل الصرح: أين العز والجاهُ؟ عمَّن بناه، لعل الصخر ينعا ألم على المسخر ينعا ألم منهنَّ قامت خطيبا فاغرًا فاه كانني راهب يغشى مُصلاه كانني راهب يغشى مُصلاه يومًا وأخطأ دمع العين مجراه فحين جاوز بغدادًا تحدّاهُ؟ فحين جاوز بغدادًا تحدّاهُ؟ وتستمدُّ القوى من وحي ذكراه وتستمدُّ القوى من وحي ذكراه فخرًا، ويُطرِقُ إن ساءَلتَه: مَا هُو؟

ربّاهُ، أدركْ شعوبَ الضادِ، ربّاهُ!
آثارُه، طيّب الرحمنُ مثواهُ!
ما بالنا نجدُ الأتراكَ تأباهُ؟
وكيف راح عليٌّ من ضحاياهُ؟
علىٰ ابنِ بنتِ أبي بكرٍ فأرْداهُ نهرًا من الدّمِ فوقَ الأرضِ أجراهُ قدْ يظلمُ السيفَ من خانته كفّاهُ ومن يرمْهُ بحد السيف أعياهُ ومن يرمْهُ بحد السيف أعياهُ

مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية العدد الخامس والثلاثون – إصدار ديسمبر 2020م

9 ٤- يا ربَّ مولىٰ له الأعناقُ خاضعةٌ وراهبُ اللَّير باسم الدين مولاهُ اللوحة الخامسة - "سبيل الخلاص" (٥٠ - ٥٥).

٠٥- إني لأعتبر الإسلام جامعة

الناس ٥- دستورُهُ الوحي والمختارُ عاهلُهُ

المُعَمَّ، قد أصبحتْ أهواؤُنا شِيعا

٤٥- راع يعيد إلى الإسلام سيرتَهُ

للشرق، لا محض دين سنّه الله كالنحل إذ يتلاقل في خلاياه والمسلمون وإن شتوا رعاياه فامنُنْ علينا براع أنت ترضاه! يرعلى بنيه وعين الله ترعاه يرعلى بنيه وعين الله ترعاه



إعداد

أمسى كلانا يعاف الغمض جفناه

لي فيكَ يا ليلُ آهاتُ أردِدُها

أَوَّاهُ لُو أَجْدُتُ الْمُحْزُونَ أُواه

لا تحسبني محباً يشتكي وَصباً

أَهُونَ بما في سبيل الحب ألقاه

إنى تذكرتُ والذكرى مُؤرِقةً

مجداً تليداً بأيدينا أضعناه

ويح العروبة كان الكونُ مسرحها

فأصبَحت نتوارى في زواياه

أنّى اتجهت إلى الإسلام في بلد

تجده كالطير مقصوصاً جناحاه

Q تسجيل الدخول انضم الينا Q الرائدة المرائدة المر

تجده كالطير مقصوصاً جناحاه

كم صرفتناً يد كنا نصرفها

وبات يملكنا شعبُ ملكناه

كم بالعراق وكم بالهند ذو شجنٍ

شكا فرددت الأهرام شكواه

بني العمومة إن القُرحَ مسكموا

ومسّنا نحن في الآلام أشباه

يا أهل يثرب أدمت مُقلَتي يدُ

بدرية تسأل المصري جدواه

الدينُ والضادُ من مغناكم انبعثا

فطبقًا الشرقَ أقصاه وأدناه

لسنا نمد لكم أيماننا صلة

Q تسجيل الدخول انضم الينا Q الرائدة المرائدة المر

لسنا نمد لكم أيماننا صلةً

لكنما هو دين ما قضيناه

هل كان دين ابنِ عدنانِ سوى فلق

شق الوجود وليلُ الجهل يغشاه

هي الحنيفة عينُ الله تكلؤها

فكلما حاولوا تشويهها شاهوا

هل تطلبون من المختار معجزةً

يكفيه شعب من الأجداث أحياه

سنوا المساواة لا عُرْبُ ولا عجم

ما لامرىء شرفُ إلا بتقواه

يا من رأى عُمراً تكسوه بردته

والزيتُ أدمُ له والكوخُ مأواه



والزيتُ أدمُ له والكوخُ مأواه

يهتز كسرى على كرسيِّه فرَقاً

من بأسه وملوك الروم تخشاه

استرشد الغربُ بالماضي فأرشده

ونحن كان لنا ماضٍ نسيناه

إنا مشينا وراء الغرب نقبس من

ضيائه فأصابتنا شظاياه

بالله سل خلف بحر الروم عن عرَبِ

بالأمس كانوا هنا واليوم قد تاهوا

فإن تراءت لك الحمراء عن كُتُب

فسائل الصرح أين العز والجاه

وانزل دمشق وسائل صخر مسجدها

وانزل دمشق وسائل صخر مسجدها

عمن بناه لعل ال صخر ينعاه

وطُف ببغداد وابحث في مقابرها

علّ أمرأ من بني العباس تلقاه

هذى معالم خرس كل واحدة

منهن قامت خطيباً فاغراً فاه

الله يعلم ما قلبتُ سيرتهم

يوماً وأخطأ دمع العين مجراه

أين الرشيد وقد طاف الغمام به

فحين جاوز بغداداً تحداه

ماضٍ تعيش على أنقاضه أمم

وتستمد القوى من وحي ذكراه

ما بال شمل شعوب الضاد منصدعاً

رباهُ أدركُ شعوب الضاد رباه

عهد الخلافة في البسفور قد درست

آثارُه طيب الرحمن مثواه

لا هُمَّ قد أصبحت أهواؤنا شيعاً

فامنن علينا براعٍ أنت ترضاه

راعٍ يعيد إلى الإسلام سيرته

يرعى بنيه وعينُ الله ترعاه

تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

= المكتبة الشاملة الحديثة

فصول الكتاب

مسار الصفحة الحالية:

فهرس الكتاب ◄ الأدب ◄ 5 ◄ مالي وللنجم يرعاني وارعاه*****امسى كلانا يعاف الغمض جفناه.

-A +A < € Q

[مالي وللنجم يرعاني وارعاه *****امسى كلانا يعاف الغمض جفناه.] الله الغمض الله المالية الم

_[ابن مقدام]____[15 - 04 - 04 - 2006, 201:15

ص]_

يا من رأى عمرًا تكسوه بردته **** والزيت أدم له والكوخ مأواه الله والكوخ مأواه

يهتز كسرى على كرسيه فرقًا **** من بأسه

وملوك الروم تخشاه ٢٠٠٠



تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

المكتبة الشاملة الحديثة

وملوك الروم تخشاه ا

وقرأتها في موقع اخر (من خوفه وملوك الروم

تخشاه). ك

هذه القصيدة من اروع ما قرأت من القصائد وابياتها كثيرة وقد قراتها في مواقع مختلفة الا ان صيغة وكلمات القصيدة تختلف كثيرا من منتدى الى اخر والابيات تزيد وتنقص من موضع لاخر.

2

ارجوا ممن يملك النص الكامل الصحيح (او الاقرب الى الصحيح) لهذه القصيدة ان يزودني بها وله جزيل الشكر.

ومطلع القصيدة: ك

مالي وللنجم يرعاني وارعاه *****امسى كلانا يعافر

تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

المكتبة الشاملة الحديثة

ومطلع القصيدة: ك

مالي وللنجم يرعاني وارعاه*****امسي كلانا يعاف ..

الغمض جفناه 🗈

لي فيك ياليا آهات ارددها*****اواه لواجدت

المحزون اواه 🗈

_[عاشق اللغة العربية]____[10 - 04 -

08:11,2006 ص]_

أخي أنا لدي هذه القصيدة ولكنها غير منسقة

أبدا.

_[أبوطارق]____[13 - 04 - 2006, 04:18

م]_[م

القصيدة رائعة جداً وقد وجدتها في موقع قصائد

العرب (

f



تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

المكتبة الشاملة الحديثة ___

القصيدة رائعة جداً وقد وجدتها في موقع قصائد العرب (

w.almubarak.net/getpoetpoem.asp?

val=99) لكني لست متأكداً هل هي تامة هنا أم

2

_[الغامدي]____[14] – 140 – 2006, 2001

ص]_

القصيدة رائعة جداً وقد وجدتها في موقع قصائد العرب (

w.almubarak.net/getpoetpoem.asp?

val=99) لكني لست متأكداً هل هي تامة هنا أم

2

السلام عليكم ك







تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

المكتبة الشاملة الحديثة

2

السلام عليكم الله

أسعدك الله يا أبا طارق

القصيدة تامة في عدد أبياتها

ولكن هناك أبيات لم تكتب بالطريقة

الصحيحة (تسعة أخطاء)

_[أبوطارق]____[14] - 04 - 2006, 03:20

م]_

السلام عليكم الله

أسعدك الله يا أبا طارق

القصيدة تامة في عدد أبياتها

ولكن هناك أبيات لم تكتب بالطريقة





تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

المكتبة الشاملة الحديثة **=**

ولكن هناك أبيات لم تكتب بالطريقة الصحيحة (تسعة أخطاء)

وأسعدك أخي,

فهل لك أن تبين لنا الأخطاء التي في القصيدة

لأني الحقيقة لم أتبينها (ops دمتم بخير الله

_[ابن مقدام]____[18] – 100 – 2006, 12:56

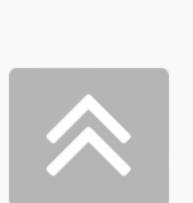
ص]_

- الاخ ابو طارق جزاك الله خير.
- وننتظر اضافات الاخ الغامدي. 🗈

_[الدجران]____[10 - 04 - 2006, 05:10 م]_

2

تاريخ الرد: 30/ 12/2003 الساعة 17:40 🗗











<u>تم الاندماج مع الموقع الرسمى لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

المكتبة الشاملة الحديثة

تاريخ الرد: 30/ 12/2003 الساعة 17:40 ا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الحبيب المستشار .. هذه القصيدة كاملة أتيت بها لأفي بوعدي إليك

مالي وللنجم يرعاني وأرعاهُ؟ *******أمسى كلانا يعافُ الغمضَ جفناهُ

لي فيكَ _ ياليلُ _ آهاتُ أردِّدُها******أوَّاهُ لو أجدت المحزون أواه!

لا تحسبني محبًا يشتكي وَصباً ****** أَهُونُ بما في سبيل الحب ألقاه!





تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

المكتبة الشاملة الحديثة

سبيل الحب ألقاه!

إنى تذكرتُ _ والذكرى مُؤرِّقةٌ _******* مجداً تليدا بأيدينا أضعناه

أنَّى اتجهت إلى الإسلام في بلد ****** تجده _ كالطير _ مقصوصاً جناحاه

ويحَ العروبة! كان الكونُ مسرحها ******** فأصبَحت تتوارى في زواياه

كم صرفَتْنَا يدُ كنّا نصرِّفها *******وبات يملكنا شعبُ ملكناه

كم بالعراق، وكم بالهند ذو شجنٍ ******شكا؛ فردَّدَت الأهرامُ شكواه!!

بنى العمومة إن القُرحَ مستكموا *******ومسّنا نحن في الآلام أشباه!

يا أهل «يثرب» أدمت مُقْلَتَيَّ يدُ ********بدرية

تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

= المكتبة الشاملة الحديثة

يا أهل «يثرب» أدمت مُقْلَتَيَّ يدُ *******بدريةُ تسأل المصريَّ جدواه

الدينُ والضادُ من مغناكم انبعثا *******فطبَّقا الدينُ والضادُ من مغناكم انبعثا *******فطبَّقا الشرقَ: أقصاه، وأدناه

لسنا نمد لكم أيماننا صلة ******* لكنما هو دين ما قضيناه

هل كان دِيْن ابنِ عدنانٍ سوى فلق******شق الوجود، وليلُ الجهل يغشاه؟

سل الحضارة _ ماضيها وحاضرها _*******هل كان يتصلُ العهدان لولاه؟

هي الحنيفةُ عينُ الله تكلؤها *******فكلما حاولوا تشويهها شاهوا

هل تطلبون من المختار معجزةً؟

******* يكفيه: شعبُ من الأجداث أحياه







تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

المكتبة الشاملة الحديثة

0= lm · 11 · · 11 · · 1

هل تطلبون من المختار معجزةً؟

******* يكفيه: شعبُ من الأجداث أحياه

مَنْ وحد العرب حتى كان واترهم ******* إذا رأى ولدَ الموتور آخاه؟

وكيف كانوا يداً في الحرب واحدة *******مَن خاضها باع دنياه بأخراه؟

وكيف ساس رعاةُ الإبل مملكة *******ما ساسَهَا قيصرُ من قبلُ أو شاه؟

وكيف كان لهم علم وفلسفة؟ *******وكيف

كانت لهم سُفن وأمواه؟

سنُّوا المساواة: لا عُرْبُ، ولا عجَمُ ******ما لامرىء شرفُ إلا بتقواه

وقرَّرتْ مبدأ الشورى حكومتُهم *******فليس

للفرد فيها ما تمناه





تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

المكتبة الشاملة الحديثة

وقرَّرتْ مبدأ الشورى حكومتُهم ********فليس للفرد فيها ما تمناه

ورحب الناس بالإسلام حين رأو المنه المنه الأسلام المنه المنه

¥

<< < . >>>
اذهب

تعرف على الموسوعة الشاملة للتفسير

حول المشروع • اتصل بنا

المكتبة الشاملة الحديثة



عع

<u>تم الاندماج مع الموقع الرسمى لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

= المكتبة الشاملة الحديثة

يا من رأى عُمرا: تكسوه بردتُه

******* والزيتُ أَدْمُ له والكوخُ مأواه؟ ٢

يهتز كسرى على كرسيِّه فرَقاً *******من بأسه

وملوك الروم تخشاه؟

سل المعاليَ عنا إننا عَرَبُ ******شعارُنا: المجدُ

يهوانا ونهواه

هي العروبة لفظ إن نطقت به ******فالشرق،

والضاد، والإسلام معناه 🗈

استرشد الغربُ بالماضي، فأرشده ****** ونحن

كان لنا ماضٍ نسيناه ا

إنا مشَيْنا وَرَاءَ الغرب نقبس من





تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

المكتبة الشاملة الحديثة

إنا مشَيْنا وَرَاءَ الغرب نقبس من *******ضيائه فأصابتنا شظاياه

بالله، سل خلف بحر الروم عن

عرَبٍ ******* بالأمس كانوا هنا، واليوم قد

تاهوا!

فإن تراءتْ لك الحمراء عن كَثَب *******

فسائل الصرخ: أين العز والجاه؟

وانزل دمشق، وسائل صخر

مسجدها *******عمن بناه، لعل الصخر ينعاه

2

وظف ببغداد وابحث في مقابرها*******علَّ أمرأ

من بني العباس تلقاه 🗈

هذي معالم خرسٌ كلُّ واحدة ******* منهنَّ

<u>تم الاندماج مع الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

المكتبة الشاملة الحديثة

هذي معالم خرسُ كلُّ واحدة ******* منهنَّ قامت خطيباً فاغراً فاه ا

إنى لأَشْعُرُ _ إذ أغشى معالِمَهم _ *******كأنني راهب يغشى مُصلاه

الله يعلم ما قلَّبتُ سيرتَهُمْ ******* يوماً وأخطأ دمعُ العين مجراه 🗈

أين الرشيد وقد طاف الغمام به ********فحين جاوز بغداداً تحداه؟

ملْكُ كملك بني «التاميز» ما غَرَبت

*******شمسُ عليه، ولا برقُ تخطاه 🗈

ماضٍ تعيش على أنقاضه أمَمُ ******* وتستمدُّ القوى من وحى ذكراه 🗈

لا در درُّ امرىء يُطرى أوائله *******فخراً، +

تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

لا در در الله المرىء يُطرى أوائله *******فخراً،

ويُطرق إن ساءلته: ما هو؟ ا

ما بال شمل شعوبِ الضاد منصدعا؟ ******

رباهُ، أدرك شعوب الضاد، رباه!

عهد الخلافة في البسفور قد درست

*******آثارُه، طيب الرحمن مثواه!

تاج أغرّ على الأتراك تعرضه ******* ما بالنا

نجد الأتراك تأباه؟

ألم يروْ: كيف فدّاه معاويةٌ *******وكيف راح

علي من ضحاياه؟

غالَ ابنَ بنت رسول الله ثم عدا *******على ابن

بنتِ أبى بكر فأرداه

لما ابتغى يدَها السفاحُ أمهرها *******نهراً من

تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

المكتبة الشاملة الحديثة

غالَ ابنَ بنت رسول الله ثم عدا *******على ابن بنت رسول الله ثم عدا *******على ابن بنتِ أبى بكر فأرداه الله

لما ابتغى يدَها السفاحُ أمهرها *******نهراً من الدم فوق الأرض أجراه

ما للْخلافة ذنبُ عند شانئها *******قد يظلم السيفَ من خانته كفاه الله

الحكمُ يسلسُ باسم الدين جامحة *******ومن يرمُهُ بحد السيف أعياه الله

يا ربَّ مولى له الأعناقُ خاضعةُ *******وراهبُ الدَّير باسم الدين مولاه الله

إنى لأعتبرُ الإسلام جامعةً ******* للشرق لا

محض، دین سنهٔ الله

أرواحنا تتلاقي فيه خافقةً *******كالنحل إذ

تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

المكتبة الشاملة الحديثة **=**

إنى لأعتبرُ الإسلام جامعةً ****** للشرق لا

محض، دين سنهُ الله الله

أرواحنا تتلاقي فيه خافقةً *******كالنحل إذ

يتلاقى في خلاياه 🗈

دستورهُ الوحي والمختارُ عاهلهُ

******* والمسلمون _ وإن شتوا _ رعاياه

لا هُمَّ، قد أصبحت أهواؤنا شيعا*******فامنُنْ

علینا براع أنت ترضاه!

راع يعيد إلى الإسلام سيرتَهُ ********يرعى بنيه

وعينُ الله ترعاه 🗈

_[الدجران]____[10 - 04 - 200, 25:15 م]_

2

منقول: من الرابط التالي:





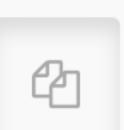


تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

المكتبة الشاملة الحديثة

راع يعيد إلى الإسلام سيرتَهُ ********يرعى بنيه وعينُ الله ترعاه الله

_[الدجران]____[15 - 04 - 20] م]_



منقول: من الرابط التالي:

http://olom.info/ib3/ikonboard.cgi?

act=ST&f=18&t=10271

_[الدجران]____[10 - 05:17 ,2006 - 04 - 20]



منقول: من الرابط التالي:

http://olom.info/ib3/ikonboard.cgi?

act=ST&f=18&t=10271

_[الدجران]____[12:10 ,2006 - 04 - 21]____



تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

_[الدجران]____[12:10 ,2006 - 04 - 21]____

ص]_

هذا هو النص الصحيح وعندي القصيدة مصورة

من ديوانه صرخة في وادي السكون 🗈

_[الغامدي]____[12 - 04 - 2006, 211

ص]_

الأستاذين الفاضلين: ابا طارق وابن مقدام الله

السلام عليكم الله

أعتذر لتأخري في الرد ... والله ما منعني إلا مشقة الكتابة إذا طالت .. أسأل الله أن يكتب

لي فرجاً قريباً.

وأشكر الدجران على التصحيح. ا



f







تم الاندماج مع <u>الموقع الرسمي لمشروع المكتبة الشاملة</u> وقد يتم الاستغناء عن هذا النطاق قريبا

المكتبة الشاملة الحديثة

وأشكر الدجران على التصحيح. 🗈

_[ابن مقدام]____[12:02 ,2006 - 04 - 23]

ص]_

الاخ ((الدجران)) جزاك الله خير.

لقد اشفيت الغليل وزيادة.

والشكر موصول لجميع من شارك في الموضوع.

2











مجلة الرسالة | مجلد ٩٣ | صفحة ٥٩ |

٣ = ١٩٣٥ - ٧٩] شمسي (٩٣ - ١٩٣٠ |

العدد ٩٣ | قصيدة مجد الإسلام في مجلة الرسالة ثم نشرها في ديوان صرخة في واد | الجوامع والمجلات ونحوها جامع الكتب الإسلامية

(والقصيدة جميلة وشهيرة في المجمل) ولها صدى واسع منذ ظهورها حتى اليوم ، والله اعلم من اين استقى الشاعر فكرتما فلم اقف على شي في بحثي المتواضع ، ولا تخلو من مخالفات عقدية فيها من سوء ظن بالله سبحانه وقنوط من رحمته سبحانه وبعض من الروح المنهزمة التي تتعارض مع مقتضيات صفة عظمة الله سبحانه وحكمته وبعض الصفات الاخرى ، وأن الدنيا دار ممر ودار بلاء واختبار لا دار جزاء وعطاء فتكون العزة والنصرة على حال واحدة والغلبة والسيادة والرفعة والصدارة ، والا لكانت الدنيا جنة ولما احتجنا الى جنة في الآخرة ، ومصطلحات غير شرعية مثل المساواة ، وهناك محققين حرفوا جملة رعاة الابل الى رعاة الشاة عمداً بدليل ان بيت وكيف ساس رعاة الابل في مجلة الرسالة وفي ديوان صوخة في واد لم تردا الا رعاة الابل ، وهما اقدم المصادر وعليهما التعويل ، كتبتها على عجالة ، وبالله التوفيق) اعداد شاكر بن محمد العصيمي ، الخميس ٢٨ شوال ٤٤٤

